**مقدمة خطبة استسقاء للمدارس مختصرة جاهزة للطباعة**

تنصّ المقدّمة الخاصة بخطبة صلاة الاستسقاء على أهمية نعمة المطر وعلى قيمة تلك النعمة المُباركة التي ميّزها الله وجعلها أساسًا تقوم عليه الحياة الدّنيا وتتغذّى منه سائر الأحياء، وفي ذلك:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على سيد الخلق محمّد، الصّادق الوعد الأمين، اخوتي أخواتي، إنّ الماء هو الحقيقة التي لا تقبل الجدل، هو الأساس الذي خصّه الله تعالى بالعديد من المزايا، وجعل أجسادنا الحيّة تتمحور حولَ تلك النِعمة، فهي العُمق الحي والخُطوة الأولى التي تضمن الاستمرار بأمر الله تعالى، وإنّها لمن عند الله وحده، فمهما بلغت قُدرة الإنسان ومعلوماته التي وصل إليها، فهو عاجز عن تشكيل الماء، وعاجز علن إحياء الصّحارى التي خصها الله بالجفاف، قال تعالى في كتابه الحكيم" الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ" فالماء هو حياتنا التي يتوجّب علينا أن نحرص عليها.

**خطبة استسقاء للمدارس مختصرة جاهزة للطباعة**

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بالحق، ليكون السّراج المنيرَ، اللهم صلّ على سيدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت على سيّدنا ابراهيم وعلى آل سيّدنا ابراهيم، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما باركت على سيّدنا ابراهيم وعلى آل سيّدنا ابراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، أمّا بعد:

نستغفر الله العظيم من كلّ ذنبٍ عظيم، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، اخوتي أخواتي، ما نزل بلاء إلا بذنب، وما ارتفع إلا بتوبه، وها نحجن نرى ونسمع عن انخفاض نسبة الأمطار ما بين عام وآخر، ويعود السّبب في ذلك إلى الذّنوب التي أرهقت قلوبنا، وجعلت فيها الغشاوة عن الحق، فالحياة مع الله هي حياة عامرة بالهدوء والسّكينة والأمان، وهو الذي خلق الخلق وقسّم الأرزاق، وجعل الحياة الدّنيا مسارًا للإنسان، وسخّر فيها الأحياء لخدمته، زملائي الطّلاب، إنّ صلاة الاستسقاء هي إحدى الصّلوات المُباركة التي سنّها لنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فهي صلاة تمجيد لله وثناءً على قُدرته، واعترافًا صارخًا بالعبوديّة والمرجعية إليه وحده لا شريك له، وهي التجسيد العملي لرسالة الحق التي جاء بها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّ الخالق هو الله، والرازق هو الله، وأن الأمر كُلّه لله تعالى، وما الإنسان إلّا عبد فقير متضرّع على باب الله، فلا تنقطع الأمطار إلا بالذّنوب التي يرتكبها الناس نهارا وليلًا، ولا تقلّ إلا بانقطاع الصّلوات والامتناع عن أداء الزكاة، ومع اشتداد الظّلم بيننا لا بدّ لنا من الرجوع إلى الله، وأن نسعى في طريق الحياة الذي تضمنه لنا الشريعة الإسلاميّة، فنحرص على التوجّه إلى الله تعالى بقلوب صادقة، تائبة عن كلّ ذنب، ونتضرع له أن يُعيد لنا حصّتنا من الماء، فهو المتصرّف بالكون كيفما يشاء، سائلين الله أن لا يعاملنا بما نحن له أهل، وأن يُعاملنا بما هو أهله، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.

**خطبة مدرسية عن صلاة الاستسقاء مختصرة جاهزة للطباعة**

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، أمّا بعد:

اخوة الإيمان والعقيدة أوصيكم بتقوى الله جلّ وعلى، وأحثّكم على طاعته وأحذّركم وبال عصيانه ومخالفة أمره، فهو القادر فوق عباده، وهو الذي يسخّر السحاب بأمره، لتتنزّل بالخيرات على الناس كيفما شاء، وأينما شاء، فأحمدوا الله على ما انتم فيه من الفرصة، واعلموا أنّ الله تعالى هو صاحب الأمر في كلّ شيء، فقد أنزل من السّماء ماءً وخزّنه لكم في باطن الأرض، لتجري الينابيع والبحيرات بأمره، ولو بقي هذا الماء على سطح الأرض لفسد، فهي من النِعم الكبيرة التي جعلها الله تعالى أساسًا لاستمرار الحياة، ولو حرمنا إيّاها لهلك الزّرع، وماتت البشريّة والحياة بشكل عام، قال تعالى في كتابه العظيم: " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ" وفي هذه الآية القصيرة يسألنا الله تعالى، ويُناجي الضّمير الحي في القلوب التي تعرف قدر الله، فمن يأتينا بالماء لو حرمنا الله تعالى منه، بالتأكيد لا أحد، ما يدفعنا يا أخوتي إلى أن نكون أشدّ حرصًا على تلك النّعمة، وأن نقوم على اتّباع الطّريقة المثلى في حفظ النِعم، وهي الشّكر، فالشّكر تدوم النِعم، واعلموا أنّ الدّعاء هو مخّ العبادة، ودفّة قيادتها، فنحرص في صلاة الاستسقاء بالإخلاص إلى الله بالدّعاء، ان يرزقنا الغيث الطّيب، الذي يُحيي به الأرض القاحلة، والقلوب التي انهكتها الذّنوب، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**خطبة استسقاء للمدارس قصيرة ومميزة**

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسّلام على سيد الخلق محمّد وعلى آلة وأصحابه أجمعين، والحمد لله الذي خلقنا وخلق السموات والأرض، وجعل لنا الحياة الدّنيا ميادنًا للاختبار، فننجو بفضله، ونفوز بأمره، أما بعد:

زملائي الطّلاب، غنّ الماء هو النعمة الاكبر التي قال بها السّلف بأنّها أهون الموجود، وأعظم الموجود، فلو ذهب الماء، لذهبت معه الحياة الدّنيا، ما يدفعنا إلى سؤال، ما هو مصدر الماء؟ لنجد بتفكير بسيط أنّ المصدر الوحيد للماء هو الله تعالى، فهو الذي يقود السحاب ويُرسلها حيثما يشاء، فتصبُّ بخيراتها على عباده في الشرّق والغرب، ويحرم منها من شاء، ويُعطي خيرها لمن يشاء، فهو المتصّرف في هذا الكون، وما نزل بلاء إلا بذنب، ولا ارتفع بلاء إلا بتوبه، فما هو الطّريق الذي نستجدي به الله أن يُكرمنا بالمطر، يكون ذلك يا أصدقائي بالدّعاء إلى الله، مع صلاة الاستسقاء التي يسال النّاس بها الله تعالى أن يسقيهم الماء، وأن يتنزّل عليهم بالرحمات مع تلك السّحاب التي تطير بأمره، قال تعالى:" اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ " فالماء هو الطّريق الذي نحصل به على الثّمرات، ونسقي به البهائم والحيوانات، فلا حياة بدون الماء، فتحرص في هذه الأيام على استسقاء الله أن يُعاملنا بما هوة أهل، وأن لا يعملنا بما نحن أهله، فاللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أنتَ ربّنا ومولانا العظيم، ونحن عبادك أبناء عبادك، ناصيتنا بيدك، عدلٌ فينا قضاءك، فارحمنا رحمةً تغنني بهاه عمّن سِواك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.